

Attitudes of outstanding students towards non-grade activities in Mafrq Governorate

Nayef Mohammad Alkhaldeh

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The aim of this study is to identify the attitudes of students towards non classroom activities in the schools affiliated to the Directorate of Education of Qasbet Al-Mafrq and to identify their attitudes towards each of the non-class activities (cultural, sports and Art), In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used. The study population consisted of all outstanding students in the schools affiliated to the Department of Education and Education of the Al-Mafrq Brigade for the academic year 2018/2019. The study sample consisted of 173 of the 9th and 10th grade students (58% 9th grade, 42% 10th grade) the average account for students' age was (15.4) and the standard deviation was (.05). The questionnaire was used as a tool for study after ascertaining its degree of sincerity and persistence, The results of the study showed positive trends towards the fields of activities The highest statistical significant activity was art and there weren't statistically significant differences between the attitudes of the students who were superior to the non-classroom activities due to grade variable (ninth and tenth grades), It has been recommended the following: doing more field research around this topic about non-class activities because there are some variables the study did not deal with them. Also we should reinforce the trends towards non- class activities through holding training courses, workshops and special seminar. Planning for a whole program around the topic of non-class activities and cooperate with parents, enhancing the school environment and offering the needed equipment.

Keywords: attitudes, highly-educated students, non-descriptive activities.

اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية في محافظة المفرق

نايف محمد الخوالده

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة غير الصفية في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء قصبه المفرق، والتعرف على اتجاهاتهم نحو كل مجال من مجالات الأنشطة غير الصفية (الثقافي، الرياضي، الفني)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المتفوقين دراسياً في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء قصبه المفرق للعام الدراسي 2019/2018، وتكونت عينة الدراسة من (173) طالبا من الصف التاسع بنسبة 58% ومن الصف العاشر بنسبة 42%، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار الطلاب (15.4) وانحراف معياري (0.5)، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة بعد التأكد من درجة صدقها وثباتها، كما وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو مجالات الأنشطة، وكان النشاط الفني الأعلى إحصائياً، وعدم وجود فروق ظاهرية دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية تعزى لمتغير المستوى الصفّي (التاسع الأساسي، العاشر الأساسي)، وقد أوصى بإجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول موضوع الأنشطة غير الصفية بحيث تتناول متغيرات لم تتناولها الدراسة، تعزيز اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة غير الصفية من خلال عقد الدورات التدريبية والندوات الخاصة، التخطيط لبرنامج متكامل حول موضوع الأنشطة غير الصفية وإشراك أولياء الأمور، تعزيز البيئة المدرسية وتوفير التجهيزات اللازمة لذلك.

المقدمة:

تشهد المملكة الأردنية في ظل التوجهات التربوية الحديثة اهتماماً متزايداً بأبنائها الدارسين ولاسيما الموهوبين والمتفوقين منهم، فالطلبة المتفوقين هم جزء كبير من الثروة العلمية لأي مجتمع مما يتطلب الاهتمام بهم ورعايتهم حتى تتم الاستفادة منهم في بناء الوطن، والارتقاء به إلى مصاف الدول المتقدمة مما يسهم في رفاه المجتمع وبناء حضارة يفخر بها الأجيال، وقد شهدت السنوات الماضية توجهاً كبيراً من وزارة التربية والتعليم نحو رعاية الطلاب المتفوقين، وتهيئة البيئة المناسبة لهم وتوفير جميع الأدوات والوسائل التي تساعد في اكتشاف قدراتهم وخصائصهم ورعايتهم وتنميتهم، وتعتبر الأنشطة غير الصفية من ضمن الأساليب التي انتهجتها الوزارة في المدارس لرعاية هذه الفئة المتميزة من الطلاب بهدف صقل مواهبهم التفوقية وتنمية مهارات التفكير لديهم.

وتعد الأنشطة غير الصفية الموجهة جزءاً من مناهج المدارس الحديثة، إذ تعد مادة دراسية مرتبطة بالمواد الدراسية، ويخصص لها جزء من البرامج التربوية، إذ تشكل جزءاً بارزاً في المناهج التربوية، وتمثل أحد العناصر العملية الفاعلة التي تعمل على بناء وصقل شخصية المتعلم في جميع جوانبها. وتساعد الأنشطة المدرسية في تكوين المهارات والقيم والعادات وأساليب التفكير المناسبة للعملية التعليمية-التعلمية، كما أنها تربط المتعلم بالواقع المعاش (البجة، 2000).

أما فيما يتعلق بتعريف النشاط نجد أن الدخيل (2002) عرفه على أنه: "مجموعة من الممارسات والخبرات التي يكتسبها الطالب ويمارسها، وهي عملية مصاحبة ومكملة للدراسة ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه".

كما عرف سلامة (2005) الأنشطة الطلابية بأنها: "تلك البرامج التي تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ويقبل عليها الطلاب في رغبة وشوق، ويزاولونها بميل تلقائي، لتحقيق أهداف تربوية معينة، سواءً ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو اكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي، داخل الصف أو خارجه، أثناء الدوام المدرسي أو بعد انتهاء الدراسة، وتؤدي إلى نمو خبرة الطالب، وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية المرغوبة".

تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط الطلابي بأنه: "تلك البرامج التي يتم تنفيذها تحت إشراف وتوجيه المؤسسات التربوية التي تتناول كل ما له علاقة بالحياة التعليمية وأنشطتها المختلفة سواء المرتبطة بالمواد الدراسية أو الجوانب البيئية والاجتماعية أو ذات الاهتمام الخاص مثل نواحي التطبيقات العلمية والعملية". (شحاتة، 2002). كما ذكر في (مصطفى، 2002) على أن الأنشطة غير الصفية: "هي مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل المدرسي وترمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية وتعزيز الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل المدرسي".

كما عرفه المعاينة (2004) بأنه "عبارة عن مجموعة من البرامج والممارسات التي يقوم بها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها، تبعاً لميولهم واستعداداتهم وفق الإمكانيات المتاحة لهم. وهذه البرامج تتصل اتصالاً غير مباشر بالمقررات الدراسية، وتتم تحت إشراف المدرسة وإدارة رائد النشاط".

ومن خلال ما ورد من تعريفات للأنشطة الطلابية غير الصفية "يمكن أن نعرفها على أنها جملة من الفعاليات العملية التي تلبى رغبات وميول الطلاب يقومون بها خارج غرفة الصف، تحت إشراف المدرسة"، وتزود الأنشطة غير الصفية المتعلمين بالعديد من الفوائد في جو يسوده المرح والمتعة وتطوير الشخصية والطموح، وأشار

ريكنسون (Rickinson, 2004) إلى أن الأنشطة غير الصفية تحقق للطلبة ممارسة التدريبات، وتزيد من معرفتهم حول بيئتهم، والاستمتاع بأوقاتهم، وتحقيق أهداف تعليمية في الوقت ذاته، وتمكين المتعلمين من تحقيق إنجازات خاصة بهم، وتعددهم ليكونوا أفراداً فاعلين في مجتمعاتهم من خلال التفاعل مع مكونات بيئتهم في الحياة. ولقد أشار الأحمد (2000) إلى فوائد الأنشطة غير الصفية إذ تنمي لدى الطالب مهارات ترفع من كفاءته، وتحببه بالمادة العلمية، وتبعد الملل عن الدرس الذي يعتمد على التلقين والحفظ، وتساعد الطلاب على تنمية مهارة التعلم الذاتي، كما تنمي لديهم الاستقلالية، وحرية الفكر، وطلاقتهم مما يمكنهم من استخدام هذه المهارات في حياتهم اليومية من خلال طرائق وأوجه متعددة مع ضرورة التركيز على توظيف مهارات التفكير العلمي في حل المشكلات والتشجيع على التعلم الذاتي من خلال الأنشطة المتعددة.

وهناك العديد من الأنشطة الطلابية غير الصفية التي يتم تنفيذها في المدارس وخارجها في إطار المنهاج الدراسي، ويمكن تصنيفها في خمسة مجالات رئيسية، كل مجال له دوره وأهميته وهي: النشاط الثقافي: ويكسب الطالب قدراً كبيراً من المعارف والمعلومات المتنوعة من خلال ممارسته لها، ومنها، المسابقات المتنوعة (ثقافية، شعر، نقد، قصة، خطابة)، والإذاعة المدرسية، وزيارة المكتبة، المسرحيات الهادفة، والأمسيات الأدبية، والندوات والمحاضرات. (الهنساوي وعسل، 2008).

ثم النشاط الرياضي: وتنمي هذه الأنشطة قدرة الطلاب، ومواهمهم الرياضية، وتحافظ على صحتهم ولياقتهم البدنية، ومنها: ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة، وإقامة الدورات والمسابقات الرياضية، وتنفيذ برامج التوعية الرياضية، والمشاركة في المهرجانات الرياضية الرسمية. (الحري، 2006) ثم النشاط الفني: وبه يستطيع الطلاب ممارسة وصقل هواياتهم ومواهمهم الفنية، ومنها: إقامة مسابقات الأعمال المهنية والحرفية، إقامة مسابقات الفنون التشكيلية مثل الرسم والتصوير والنحت، وتنفيذ برنامج يوم المهنة، وإقامة المعارض الفنية، والمشاركة في العروض المسرحية، والمشاركة في الفنون الشعبية في المهرجانات والمناسبات. (الفهيد، 2009).

وأورد الأدب التربوي تعريفات متنوعة إلى الاتجاهات، فعرفها عيد (2000) بأنها: " حالة استعداد عقلي عصبي ينشأ من خلال التجربة ويؤثر تأثيراً ديناميكياً على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها ".

وعرفها عبد اللطيف (2001) بأنها: " استعداد نفسي أو حالة عقلية ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة و يستدل عليها من استجابة الفرد بالقبول أو الرفض لموقف معين، و عن طريق التفاعل الحقيقي بين الفرد والمجتمع تتكون اتجاهاته النفسية.

أما عقيلان (2011) عرفها بأنها " تهيؤ عقلي عصبي يكونه الفرد نحو موضوع أو موقف معين وينعكس على سلوكه سلباً أو إيجاباً وتكون الاستجابة ثابتة إلى حد ما في مواقف متشابهة ".

وأشار (الزق، 2008؛ العسيلة والبنا، 2009؛ أبو دواية، 2012؛ صوان، 2010) إلى مكونات الاتجاه، وهي: المكون المعرفي للاتجاه: وهو الاعتقادات والادراكات والمعلومات التي لدى الفرد عن موضوع معين، فهو الجانب المعرفي الذي يتكون من جميع العمليات العقلية والتفكير لدى الفرد حول ذلك الموضوع والتي تستمد من مجموعة من القيم والمعتقدات والخبرات وهو يحدد نوع الاستجابة وطريقتها نحو الموضوع، ذلك فالمؤسسات التعليمية والتربوية تؤدي دوراً بارزاً في تحديد المكون المعرفي للاتجاه. ثم المكون الوجداني: ويتكون من مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع وحبه واقباله عليه أو كرهه نفوره منه. ويشير إلى مدى قوة الانفعالات المرتبطة بوجود الإنسان نحو موضوع معين وكل ما يتضمنه من أحاسيس ومشاعر سواء كانت ايجابية مثل الإعجاب والتعاطف والاحترام، أو سلبية مثل النبذ والحقد والاحتقار وهو ما يحدد الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد نحو ذلك الموضوع. ثم المكون السلوكي:

ويتخذ شكل الخطة لسلوك الفرد نحو موضوع معين في موقف معين فإما أن يتخذ سلوكاً إيجابياً، أو سلوكاً سلبياً، ويحدد المكون السلوكي كيفية استجابة الفرد نحو الموضوع.

وذكر (عسيلة والبناء، 2009): بأن الاتجاهات تتأثر بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للفرد كما تتأثر بأسلوب التنشئة الاجتماعية، أي أن هذه الضوابط الاجتماعية والاقتصادية قد تمنع الفرد من سلوك معين تجاه موضوع معين، وتتفاوت أو تتساوى مكونات الاتجاه الثلاث في نسبها وقد يحتوي الاتجاه مكوناً واحداً أو أكثر حسب موضوع الاتجاه.

ويرى الباحث أن مكونات الاتجاه الثلاثة: (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) تختلف في نسبها من شخص إلى آخر كما تختلف نسبها عند الشخص الواحد نحو موضوع معين وبالتالي تختلف الاستجابات تجاه ذلك الموضوع. وتتمثل أهمية الاتجاهات في كونها محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي، حيث أن الاتجاهات تعد مكوناً هاماً من مكونات الشخصية وذلك لأن معدل التغيير الذي يجري حولنا يزعزع توازننا الداخلي ويعدل في منهج حياتنا الذي تسير عليه، فالتسارع في الداخل ترجمة للتسارع في الخارج. زهران (2003).

كما أكد شمعون (1999) أن الاتجاهات من أهم الموضوعات التي ترتبط بسلوك الفرد، حيث يشير الكثير من المهتمين بالدراسات النفسية والتربوية إلى أن موضوع الاتجاهات هو محور الدراسات السلوكية بجميع أنواعها، وهناك من يعتبر الاتجاهات النفسية في مجموعها هي الدافعية، أو القيمة التي تحرك الأفراد نحو الأهداف، وأنها الأساس الحركي الدينامي للجماعات.

وذكر أمين (2002) أن السلوك يتحدد من خلال الاتجاهات فإذا وجد اتجاه إيجابي نحو ممارسة نشاط معين فإن هذا الاتجاه يدفع نحو تقدمه، أما إذا كان الاتجاه سلبياً نحو ذلك النشاط فإن هذا الاتجاه سيؤدي إلى إعاقته.

مما سبق يتبين لنا أهمية الأنشطة غير الصفية في مدارسنا والبحث في اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحوها وعليه جاءت فكرة الدراسة الحالية للوقوف على مستوى تلك الاتجاهات.

مشكلة الدراسة:

تعد الأنشطة اللاصفية من البرامج التربوية الحديثة التي تنادي بها كثير من المدارس التربوية الحديثة، ومما لا شك فيه أن هذه الأنشطة غير الصفية تحتاج إلى جهد كبير لإعدادها، بالإضافة إلى صرف ميزانيات كبيرة علمياً، كونها تختلف عن ما يتم تقديمه في داخل الغرفة الصفية وتحتاج إلى تجهيز للمقرات المناسبة لها وتوفير الوسائل المستخدمة في تنفيذها، لاحظ الباحث من خلال ممارسته لعمله كمعلم في الميدان التربوي وكمشرف على العملية التربوية أن الأنشطة غير الصفية لها دور مميز في تنمية مهارات وقدرات الطلاب بوجه عام وللمتفوقين بوجه خاص وهذا ما اشارت له دراسة كل من (Jang & Kim, 2004، Dick, 2010، Kolchenko, 2012)، (عجيلات، 2017) مما جعل فكرة هذه الدراسة تتولد لدى الباحث لمحاولة الكشف عن اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية في محافظة المفرق، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. السؤال الأول: ما مستوى اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية (النشاط الثقافي، النشاط الرياضي، النشاط الفني) بمحافظة المفرق؟
2. السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية تعزى إلى المتغير الصفية (التاسع الأساسي، العاشر الأساسي)؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:
- 1- الكشف عن الفروق في اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو المجالات المختلفة للأنشطة غير الصفية (النشاط الثقافي، النشاط الرياضي، النشاط الفني) بمحافظة المفرق.
 - 2- التعرف على اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية باختلاف المستوى الصفّي (التاسع الأساسي، العاشر الأساسي).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تتلخص الأهمية النظرية للدراسة الحالية في النقاط الآتية:
- 1- تساعد المهتمين والدارسين في معرفة اتجاهات الطلاب المتفوقين نحو برامج الأنشطة غير الصفية المقدمة لهم.
 - 2- تساعد الباحثين في توفر الأدب النظري حول برامج الأنشطة غير الصفية والمتعلقة بالطلاب المتفوقين.
 - 3- تواكب هذه الدراسة رؤية وزارة التربية والتعليم بالأردن لتسليط الضوء على برامج الأنشطة غير الصفية.

الأهمية التطبيقية:

- تتلخص الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في النقاط الآتية:
- 1- تقدم هذه الدراسة دليلاً بحثياً إلى إمكانية تأكيد أهمية برامج الأنشطة غير الصفية في تنمية جوانب شخصية المتعلم وصل شخصياتهم.
 - 2- من الممكن أن يستفيد القائمون على الأنشطة الطلابية في الميدان من نتائج هذه الدراسة مما يساعدهم في التخطيط لبناء برامج وفعاليات للأنشطة غير الصفية التي تخدم المجتمع المحلي بالمجال التربوي.
 - 3- مساعد المعلمين في معرفة مستوى اتجاهات طلابهم نحو الأنشطة غير الصفية مما يساهم في التفكير بطريقة أكثر فاعلية في تطوير برامج الأنشطة غير الصفية.

التعريفات الإجرائية:

الاتجاهات: هي أداء الطلاب المتفوقين دراسياً على مقياس الاتجاه الذي يمثل التصورات المراد قياسها والمتعلقة بموضوع الأنشطة غير الصفية، وتظهر من خلال إجاباتهم على فقرات أداة الدراسة.

الطلاب المتفوقين دراسياً: هم الطلاب الذين حصلوا على درجة تحصيلية مرتفعة تمثل درجة (96 فأكثر) في المعدل العام لجميع المقررات الدراسية في المدارس التابعة للواء قسبة المفرق.

الأنشطة غير الصفية: " هي مجموعة من الأنشطة الموجهة والمتنوعة، ثقافية ورياضية وفنية يمارسها الطلاب خارج الغرفة المدرسية تحت إشراف المدرسة".

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية
- الحدود البشرية: الطلاب المتفوقين دراسياً الصفين (التاسع والعاشر الأساسي) في محافظة المفرق.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدارس التابعة لمديرية قسبة المفرق.

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 2018/2019.

2- الدراسات السابقة

نتناول في هذا الجانب مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، والتي كشفت عن اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية تبعاً للمتغير الصفي (تاسع، عاشر)، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية على النحو الآتي:

قام اليامي (2014)، بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة غير الصفية في تنمية مهارات التفكير الابداعي من وجهة نظر الطلاب الموهوبين ومعلمهم في مدينة الرياض، وبلغ عدد عينة الدراسة (61) معلماً ومعلمة و (243) طالباً وطالبة من الطلاب الموهوبين، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر الطلاب الموهوبين وأيضاً معلمهم حول درجة تأثير الأنشطة غير الصفية في تنمية جميع مهارات التفكير الابداعي وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما.

كما أجرى كولشينكو (Kolchenko, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على الاتجاهات نحو النشاطات غير الصفية ومساهمتها في تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى طلبة التربية المهنية في أوكرانيا وتكونت عينة الدراسة من (52) طالب وطالبة من كلية التربية المهنية في عدد من المدارس الأوكرانية، واستخدمت الدراسة الاستبانة في جميع البيانات لأفراد العينة وأشارت النتائج أن طلبة التربية المهنية في أوكرانيا كانت لديهم اتجاهات ايجابية نحو النشاطات غير الصفية وأشارت النتائج بوجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في النشاطات غير الصفية وبين تعزيز قدرات التفكير الابداعي.

فيما هدفت دراسة ديك (Dick, 2010) إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة غير الصفية وبين تحصيل الطلاب، وحضورهم إلى المدرسة، وسلوكياتهم دخل المدرسة، واستخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة في عملية جمع البيانات حيث تم ملاحظة طلاب إحدى المدارس الثانوية في المنطقة الغربية من ولاية نبراسكا وعددهم (264) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة الملاحظة، وقد أشارت النتائج لعدم وجود علاقات دالة احصائياً بين المعدل التراكمي للطلاب الذين شاركوا في أنشطة رياضية غير صفية وبين المعدل التراكمي للطلاب الذين شاركوا في الأنشطة الرياضية وعدم وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في الأنشطة غير الصفية وبين تحسين مستوى الانضباط والسلوك المدرسي لدى الطلاب المشاركين.

وأجرى عبد العاطي (2005)، دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو الأنشطة الترويحية الرياضية بمحافظة الفيوم، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (420) طالباً من الريف والحضر تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة الرياضية كانت ايجابية، وأنه توجد فروق دالة احصائياً في أبعاد مقياس اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو الأنشطة الترويحية لصالح تلاميذ المرحلة الثانوية الحضر.

وأجرى رياني (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على الأنشطة العلمية غير الصفية التي تساهم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية من بين الأنشطة الموجودة حالياً؛ وعلى الأدوار التي تقوم بها الأنشطة العلمية غير الصفية في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية لدورها في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، كما تهدف إلى التعرف على الفروق بين آراء الطلاب الموهوبين ومشرفي رعايتهم ومشرفي الأنشطة العلمية غير الصفية فيما يتعلق بمحاور الدراسة. استخدم الباحث

الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (271) فرداً منهم (138) طالباً موهوباً، و (39) مشرفاً لرعاية الموهوبين، و (94) مشرفاً للنشاط العلمي غير الصفوي، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. الأنشطة المناسبة تماماً للطلاب الموهوبين هي دورات الحاسب الآلي و الرحلات العلمية، بينما بقية الأنشطة التي شملتها الدراسة مناسبة بدرجة أقل لرعاية الطلاب الموهوبين من وجهة نظر العينة.
2. تقوم الأنشطة العلمية غير الصفوية بجميع الأدوار التي شملتها الدراسة من وجهة نظر العينة. (3) جميع المعوقات التي شملتها الدراسة تحول دون قيام الأنشطة العلمية غير الصفوية بدورها في رعاية الطلاب الموهوبين.

وقام يانغ وكيم (Jang & Kim, 2004)، بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة غير الصفوية في تعزيز مهارات حل المشكلات الابداعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في عدد من المدارس الكورية، تكونت عينة الدراسة من (227) طالباً وطالبة من طلبة السنة النهائية من طلبة المرحلة الثانوية، واستخدمت في الدراسة الاستبانة ومقياس حل المشكلات الابداعية وأشارت النتائج أن المشاركة في النشاطات غير الصفوية، والتدريب الميداني، والحصول على ارشاد المهني، من العوامل التي تتعزز من مهارات الطلاب على حل المشكلات ابداعياً.

وقام الديوبي (2002) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي، والعوامل المؤثرة في فيها وذلك في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة. أستخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (645) طالباً، تم تطبيق مقياس الاتجاهات عليهم (الاستبانة)، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة ايجابية، ويعد عامل التعرف بالأصدقاء أبرز العوامل التي تدفع أفراد العينة للمشاركة في الأنشطة المدرسية.

وقام جروان (2000) بدراسة بعنوان حاجات الطلبة المتفوقين والموهوبين ومشكلاتهم، وقد استخدمت الدراسة استبانة تم تطبيقها على عينة (230) طالباً. توصلت إلى أن الطلاب يعانون من ثلاث مجموعات من المشكلات تمثلت في مشكلات ذات طابع معرفي ومشكلات ذات طابع انفعالي ومشكلات ذات طابع مهني وأشارت الدراسة إلى حاجة هؤلاء الطلاب إلى الارشاد النفسي والاجتماعي والتربوي (ذات طابع مهني) خلال مراحل التعليم المختلفة وتوصلت أيضاً إلى أن تعدد الخيارات امام هذه الفئة قد يكون مشكلة من شأنها تعقد عملية الاختيار.

التعليق على الدراسات السابقة

- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري للدراسة الحالية، وتطوير أداة الدراسة، والاطلاع على طرق المعالجة الإحصائية، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة الدراسة الحالية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء من البحث وصفاً لإجراءات الدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن: تحديد المنهج المتبع في الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداتها من حيث: بنائها والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج، وخطوات إجراء الدراسة، واختبار التوزيع الطبيعي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة، وكشفت الدراسة عن اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفوية، وتستخدم الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة، أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتصل

عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة المدروسة. ويعتبر المنهج الوصفي من أهم المناهج التي تستخدم وأكثرها استخداماً في البحوث فهو يُعتبر الأنسب لهذه الدراسة، والذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف التي توجد في الواقع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة فيه، وكل منهج يرتبط بظاهرة معينة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجاً وصفيّاً.

مجتمع الدراسة وعينتها:

وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المتفوقين دراسياً في المدارس التابعة لمديرية قصبة المفرق والبالغ عددهم (203) طالباً.

وتكونت عينة الدراسة من (173) طالباً، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغير الصفي.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفق المتغير الصفي

النسبة المئوية	التكرارات	الصف
58%	100	التاسع الأساسي
42%	73	العاشر الأساسي
100%	173	المجموع

يتضح من الجدول توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغير الصفي حيث كان عدد طلاب الصف التاسع الأساسي (100) طالب بنسبة 58% وعدد طلاب الصف العاشر الأساسي (73) طالباً بنسبة 42%.

أداة الدراسة: قام الباحث بتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقيق أهدافها للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة وتعتبر الاستبانة إحدى الطرق الشائعة للحصول على الحقائق، وجمع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل. وتقيس الاستبانة المعدة للدراسة (اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية).

وقد اعتمد الباحث عند إعداد الاستبانة في صورتها النهائية- ملحق (1)- وفق الإجراءات الآتية:

المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.

البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أجزاء أو محاور من موضوع الدراسة.

تكونت الاستبانة من (24) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة محاور وهي: (المحور الأول: النشاط الثقافي،

النشاط الرياضي، النشاط الفني)

تم وضع خيارات الإجابة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة

تحمل الخيارات التالية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

أعطى الباحث لكل استجابة على كل عبارة في كافة محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي: دائماً

(5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1)، وقد اعتمد الباحث هذا المعيار لتحديد اتجاهات الطلاب المتفوقين

دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية.

الخصائص السيكومترية لأداة القياس

صدق أداة الدراسة:

أولاً: صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، للتأكد من وضوح تعليمات المقياس، وسلامة الصياغة اللغوية لل فقرات، وانتماء الفقرات لأبعاد المقياس، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة، وتم الأخذ بملاحظاتهم من حيث إعادة صياغة الفقرات غير الواضحة، وحذف الفقرات التي تم الإجماع بين المحكمين على حذفها. وبذلك تم التأكد من صدق الأداة من وجهة نظر المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (30) طالب من مجتمع الدراسة، وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، حيث قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة ارتباط الصدق الداخلي للاستبانة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة كما في الجداول المبينة أدناه.

الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (الثقافي) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0.671	0.000
2	**0.821	0.000
3	**0.575	0.001
4	**0.817	0.000
5	**0.562	0.001
6	**0.670	0.000
7	**0.810	0.000
8	**0.578	0.001

** دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

من الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,562 والحد الأعلى للارتباط 0,821، وعليه جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتهي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

وأما الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (الرياضي) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
9	**0.691	0.000
10	**0.793	0.000
11	**0.685	0.000
12	**0.781	0.000
13	**0.675	0.001
14	**0.788	0.000
15	**0.794	0.000
16	**0.776	0.001

** دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

من الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,675 والحد الأعلى للارتباط 0,794، وعليه جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتهي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني.

وأما الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث (الفني) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
17	**0.968	0.000
18	**0.839	0.000
19	**0.922	0.000
20	**0.932	0.000
21	**0.972	0.000
22	**0.830	0.000
23	**0.742	0.000
24	**0.958	0.000

** دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

من الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,742 والحد الأعلى للارتباط 0,968، وعليه جميع فقرات المحور الثالث متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتهي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث.

وأما الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

قيمة الدلالة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	فقرات الاستبانة
0.000	**0.513	1
0.000	**0.572	2
0.000	**0.409	3
0.000	**0.918	4
0.000	**0.285	5
0.000	**0.474	6
0.000	**0.917	7
0.000	**0.269	8
0.000	**0.402	9
0.000	**0.578	10
0.000	**0.251	11
0.000	**0.917	12
0.000	**0.389	13
0.000	**0.897	14
0.000	**0.911	15
0.000	**0.523	16
0.000	**0.903	17
0.000	**0.798	18
0.000	**0.715	19
0.000	**0.439	20
0.000	**0.889	21
0.000	**0.615	22
0.000	**0.554	23
0.000	**0.876	24

** دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

من الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,251 والحد الأعلى للارتباط 0,918 وعليه جميع فقرات الاستبانة متسقة داخليا مع الدرجة الكلية للاستبانة مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لجميع فقرات الاستبانة.

وأما الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين المحور الأول (الثقافي) والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (6) معاملات الارتباط بين المحور الثقافي والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	قيمة الدلالة
الأول (الثقافي)	**0.885	0.000

** دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($0.01=\alpha$)

من الجدول السابق نجد أن معامل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والدرجة الكلية للاستبانة دال إحصائياً عند مستوى 0,01 بمقدار 0,885 وهذا يدل على أن هناك اتساق داخلي بين المحور الأول والدرجة الكلية للاستبانة. وأما الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين المحور الثاني (الرياضي) والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (7) معاملات الارتباط بين المحور الرياضي والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	قيمة الدلالة
الثاني (الرياضي)	**0,942	0,000

** دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($0.01=\alpha$)

من الجدول السابق نجد أن معامل ارتباط بيرسون بين المحور الثاني والدرجة الكلية للاستبانة دال إحصائياً عند مستوى 0,01 بمقدار 0,942 وهذا يدل على أن هناك اتساق داخلي بين المحور الثاني والدرجة الكلية للاستبانة.

وأما الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين المحور الثالث (الفني) والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (8) معاملات الارتباط بين المحور الفني والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	قيمة الدلالة
الثالث (الفني)	**0.894	0.000

** دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($0.01=\alpha$)

من الجدول السابق نجد أن معامل ارتباط بيرسون بين المحور الثالث والدرجة الكلية للاستبانة دال إحصائياً عند مستوى 0,01 بمقدار 0,894 وهذا يدل على أن هناك اتساق داخلي بين المحور الثالث والدرجة الكلية للاستبانة.

وعليه ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فقرة وقد تم استبعادها من العينة الكلية والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	ثبات المحور
المحور الأول	8	0.844
المحور الثاني	8	0.865
المحور الثالث	8	0.887
الثبات العام للاستبانة	24	0.891

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ 0,891 لإجمالي فقرات الاستبانة الأربعة وعشرون، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين 0,844 كحد أدنى وبين 0,887 كحد أعلى وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: المستوى الصفّي (الصف التاسع الأساسي، الصف العاشر الأساسي).
المتغير التابع: اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية.

إجراءات وتطبيق الدراسة

الاطلاع على الأدب النظري التربوي السابق المتعلق بموضوع الدراسة.
الحصول على إحصائية بأعداد الطلاب المتفوقين دراسياً ومراحلهم الدراسية من قسم التعليم العام بمديرية تربية وتعليم قصبه المفرق.

تطوير أداة الدراسة وعرضها على المحكمين في صورتها الأولية لتحكيمها وإجراء التعديلات اللازمة.
تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج العينة، لاستخراج دلالات الصدق والثبات والخروج بالصورة النهائية للاستبانة.
توزيع أداة الدراسة في صورتها النهائية على العينة الأصلية ومتابعة تطبيقها خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2018/2019 وجمع الاستبانات وتدقيقها.

إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات للتوصل للنتائج.
تقديم التوصيات والمقترحات حسب النتائج النهائية.
وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها وهي:
معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وقد تم استخدامه لتحديد قيم الصدق الارتباطي لعبارة محاور الدراسة لعينة الدراسة الاستطلاعية.

معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وقد تم استخدامه للتحقق من ثبات الأداة.
التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

المتوسط الحسابي (Mean)، للتعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو الأنشطة غير الصفية.
الانحراف المعياري (Standard Deviation)، للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الأداة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن المتوسط الحسابي.
اختبار (ت) للعينات المستقلة، لإيجاد الفروق بين اتجاهات أفراد العينة نحو الأنشطة غير الصفية حسب المتغير الصفّي.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة حيث تم إعطاء الأوزان للبدائل كما في الجدول (10):

جدول (10) أوزان الإجابات (البدائل)

الوزن	الفئات
1	أبداً (لا تنطبق عليك مطلقاً)
2	نادراً (تنطبق عليك بدرجة قليلة)
3	أحياناً (تنطبق عليك بدرجة متوسطة)
4	غالباً (تنطبق عليك كثيراً)
5	دائماً (تنطبق عليك تماماً)

وللحكم على مستوى اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية، تم حساب المدى (أكبر قيمة - أصغر قيمة)، أي (5 - 1) ويساوي (4)، ثم تقسيم المدى على ثلاثة مستويات للاتجاهات (إيجابية، متوسطة، سلبية) فكان طول الفئة (1,33) حسب المعادلة التالية: $1,33 = 3 / 4$ ، وقد تم ترتيب المستويات كما في الجدول (11):

جدول (11) معيار تقدير مستوى الاتجاه نحو الأنشطة غير الصفية

وصف مستوى الاتجاه	مدى المتوسطات
إيجابي	5 - 3.67
متوسط	3.66 - 2.34
سلبي	2.33 - 1

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو المجالات المختلفة للأنشطة غير الصفية (النشاط الثقافي، النشاط الرياضي، النشاط الفني) بمحافظة المفرق وكذلك إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية باختلاف المستوى الصفّي. وسيتم تناول نتائج هذه الدراسة ومناقشتها وفق التسلسل الذي انطلقت منه الدراسة كما يلي:

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية (النشاط الثقافي، النشاط الرياضي، النشاط الفني) بمحافظة المفرق؟
قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة نحو اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية (النشاط الثقافي، النشاط الرياضي، النشاط الفني)، كما تم ترتيب اتجاهات الطلاب حسب المتوسط الحسابي لكل اتجاه من وجهة نظر الطلبة والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة نحو اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية (النشاط الثقافي، النشاط الرياضي، النشاط الفني)

م	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق أبداً	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	اشعر بالفائدة والاستمتاع عند المشاركة في المسابقات الثقافية المدرسية.	61	71	17	12	12	1.163	3.91	9
		35.3	41	9.8	6.9	6.9			
2	أرى أن المشاركة في فقرات الإذاعة المدرسية تطور المهارات اللغوية.	12	17	24	86	34	1.113	2.35	24
		6.9	9.8	13.9	49.7	19.7			
3	اشعر أن التردد على المكتبة المدرسية لقراءة واستعارة الكتب والقصص شيئا مفيداً.	46	76	36	10	5	0.975	3.86	14
		26.6	43.9	20.8	5.8	2.9			
4	أحب المشاركة في عمل وإنتاج المطويات والنشرات الثقافية	64	56	27	22	4	1.113	3.89	11
		37	32.4	15.6	12.7	2.4			
5	اشعر بأن إقامة المحاضرات والندوات في المدارس مضيعة للوقت	47	86	29	8	3	0.885	3.96	5
		27.2	49.7	16.8	4.6	1.7			
6	اعتقد أن الأنشطة الثقافية تساعد في إبراز التفوق في الجوانب الأدبية(الشعر، النثر، القصة)	33	103	15	16	6	0.965	3.82	18
		19.1	59.5	8.7	9.2	3.5			
7	أرى بأن مشاركتي بالأنشطة الثقافية يؤثر سلباً على التفوق في التحصيل الأكاديمي المنشود.	67	66	26	13	1	0.944	4.07	3
		38.7	38.2	15	7.5	0.6			
8	أشعر بأن المشاركة بالملتقيات الثقافية المدرسية مطلب أساسي بالمدرسة لما له من أثار ايجابية على سلوك الطلاب.	47	70	48	5	3	0.901	3.88	12
		27.2	40.5	27.7	2.9	1.7			
9	أرى أن اشتراكي في النشاط الرياضي غير الصفّي يحقق لي فوائد كثيرة في مهاراتي الحياتية.	60	71	21	12	9	1.103	3.93	7
		34.7	41	12.1	6.9	5.2			
10	اشعر بالرغبة في تمثيل فريق الصف في إحدى الألعاب الرياضية	45	70	40	13	5	1.007	3.79	20
		26	40.5	23.1	7.5	2.9			
11	أرى عدم الحاجة إلى النشاط الرياضي بوجود حصص التربية البدنية.	6	23	41	76	27	1.020	2.45	22
		3.5	13.3	23.7	43.9	15.6			

م	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق أبداً	المعياري	الانحراف	الحسابي	المتوسط	الترتيب
12	اشعر بالملل والتعب عند المشاركة في النشاط الرياضي.	ت	64	57	30	19	3	1.068	3.92	8	
		%	37	32.9	17.3	11	1.7				
13	أرى أن الطابور الصباحي يساعد على بداية اليوم الدراسي بحيوية ونشاط.	ت	34	83	40	11	5	0.941	3.75	21	
		%	19.7	48	23.1	6.4	2.9				
14	اعتقد أن الاشتراك في النشاط الرياضي فرصة لتنمية القدرات البدنية.	ت	45	97	14	12	5	0.939	3.95	6	
		%	26	56.1	8.1	6.9	2.9				
15	اشعر بأن ممارسة النشاط الرياضي يساعدني على زيادة الثقة بالذات.	ت	71	60	30	11	1	0.942	4.09	2	
		%	41	34.7	17.3	6.4	0.6				
16	أشعر بأن ممارسة النشاط الرياضي يساعدني على زيادة وفتح فرص التفوق أمامي.	ت	44	69	51	6	3	0.907	3.84	16	
		%	25.4	39.9	29.5	3.5	1.7				
17	اشعر بالمتعة في المشاركة بالمعارض الفنية التي تقيمها المدرسة	ت	37	95	20	17	4	0.953	3.83	17	
		%	21.4	54.9	11.6	9.8	2.3				
18	اشعر أن لدي الرغبة بالمشاركة في العروض المسرحية المقامة أثناء الاحتفالات المدرسية	ت	59	59	36	17	2	1.021	3.90	10	
		%	34.1	34.1	20.8	9.8	1.2				
19	أرى أن إقامة مسابقة الرسم الحر فرصة لإبراز مواهبى الفنية.	ت	58	68	40	4	3	0.905	4.01	4	
		%	33.5	39.3	23.1	2.3	1.7				
20	أرى أن إقامة الملتقيات الفنية الطلابية إهدار للوقت والجهد والمال.	ت	17	11	42	63	40	1.197	2.43	23	
		%	9.8	6.4	24.3	36.4	23.1				
21	اعتقد أن المشاركة في الأنشطة الفنية تشغلني عن أداء واجباتي المدرسية.	ت	54	57	38	21	3	1.067	3.80	19	
		%	31.2	32.9	22	12.1	1.7				
22	أرى أن النشاط الفني يساعدني على تنمية قدراتي الإبداعية.	ت	45	80	34	9	5	0.956	3.87	13	
		%	26	46.2	19.7	5.2	2.9				
23	أرى أن النشاط الفني يساعدني على زيادة فرص التفوق أمامي.	ت	89	60	18	2	4	0.881	4.32	1	
		%	51.4	34.7	10.4	1.2	2.3				
24	اشعر بأن ممارسة النشاط الفني يساعدني على زيادة الثقة بالذات.	ت	59	57	32	22	3	1.084	3.85	15	
		%	34.1	32.9	18.5	12.7	1.7				
3.73							المتوسط العام				

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو الأنشطة غير الصفية تراوحت بين (2,35 - 4,32) وقد حصلت الفقرة رقم (23) التابعة للمحور الثالث (النشاط الفني) على أعلى متوسط حسابي مقداره (4,32)، وبرز اتجاه الطلبة نحو النشاط الفني الذي يزيد من فرص التفوق أمامهم بينما حصلت الفقرة رقم (2) التابعة للمحور الثقافي على أدنى متوسط حسابي مقداره (2,35). وان المتوسط العام للاستبانة كانت قيمته (3,73) وهذه القيمة تأتي ضمن المتوسطات الايجابية وتشير إلى أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية نحو الأنشطة غير الصفية وهذا يتوافق مع رأي الدراسات والأدب النظري في الدلالة على أهمية الأنشطة غير الصفية في تنمية قدرات الطلاب المتفوقين دراسياً.

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية تعزى إلى متغير الصف؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (Independent Samples t-test) لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية كما في الجدول (13):

الجدول رقم (13) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين اتجاهات الطلبة المتفوقين نحو الأنشطة غير الصفية

المحور	المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ في الانحراف المعياري	Df	t	Sig
الكلي (الأول والثاني والثالث)	الصف العاشر	73	3.33	0.585	0.068	171	1.323	0.188
	الصف التاسع	100	3.17	0.703	0.070	168.032	1.363	0.175

يتضح من الجدول (13) أن مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو الأنشطة غير الصفية أكبر من 0,05، وهذا يعني عدم وجود فروق بين متوسطات اتجاهات الطلبة في المجموعتين. وبذلك يتضح أنه لا توجد فروق في متوسطات اتجاهات الطلبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى للمتغير الصف. وللتعرف على اتجاهات الطلبة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova). الجدول (14) يبين نتائج التحليل.

الجدول (14) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين اتجاهات الطلبة المتفوقين نحو الأنشطة غير الصفية

المتغيرات	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	قيمة F	الدلالة Sig.
الثقافي	بين	1.096	1	1.096	2.66	2.546	0.112
	داخل	70.342	172	0.411			
الرياضي	بين	0.856	1	0.856	1.828	2.546	0.112
	داخل	80.095	172	0.468			
الفني	بين	0.4	1	0.4	0.557	2.546	0.112
	داخل	122.707	171	0.718			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة.

ملخص النتائج:

من خلال ما توصلت اليه الدراسة من ارقام ونسب نجد أن النتائج كانت كالآتي:

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية (النشاط الثقافي، النشاط الرياضي، النشاط الفني) بمحافظة المفرق؟

1- اظهرت نتيجة السؤال الاول أن المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو الأنشطة غير الصفية تراوحت بين (2,35 – 4,32).

2- أن المتوسط العام للاستبانة كانت قيمته (3,73) وهذه القيمة تأتي ضمن المتوسطات الايجابية وتشير إلى أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية نحو الأنشطة غير الصفية.

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية تعزى إلى متغير الصف؟

1. اظهرت نتيجة السؤال الثاني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسياً نحو الأنشطة غير الصفية تبعا للمتغير الصف.

يمكن تفسير هذه النتيجة بان طلاب الصف التاسع والعاشر الأساسيين تطبق عليهم نفس برامج الأنشطة غير الصفية، وذلك للتقارب العمري بينهما، حيث أن الدراسات تؤكد أن الفئات العمرية المتقاربة لديها نفس الاهتمام بالأنشطة غير الصفية دون اختلاف كبير بينهما، وخصوصاً أن الطلبة المتفوقين تكون اهتماماتهم تتجه نحو الأنشطة الإبداعية والتميزة دائماً، مما يتطلب تعاون بين الطلبة بشكل أكبر، لأن الأنشطة الإبداعية تحتاج لجهد أكبر من الأنشطة العادية، وهذا يتطلب تشاركية وتعاون أكبر بين الطلبة، وقد أخذت وزارة التربية والتعليم الأردنية بذلك حيث أن كل مرحلة صفية وعمرية يطبق عليها برنامج أنشطة غير صفية موحد ومتشابه في المدرسة، وهذا ما أكدته نتيجة دراستي.

نتائج الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة:

باستعراض نتائج الدراسة يتضح بأن هناك أوجه للشبه والاختلاف مع الدراسة الحالية يمكن توضيحها كما

يلي:

- تشابهت الدراسة الحالية من حيث تناولها لاتجاهات الطلاب نحو الأنشطة غير الصفية واستخدامها المنهج الوصفي مع دراسة عبد العاطي (2005)، ودراسة الذيابي(2002)، ودراسة كولشينكو (Kolchenko, 2012).
- فيما اختلفت معها في مجتمع وعينة الدراسة، حيث أن الدراسة الحالية طبقت على الطلاب المتفوقين دراسياً فقط، بينما الدراسات السابقة تشابهت مع الدراسة الحالية كدراسة ريان(2005)، دراسة اليامي (2014) في تناولها لأهمية الأنشطة غير الصفية في رعاية الطلاب الموهوبين واستخدامها المنهج الوصفي، واختلفت معها في مجتمع وعينة الدراسة، حيث لم تشمل الدراسة الحالية مشرفي ومعلمي الموهوبين، وإنما اقتصر على الطلاب فقط.

- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة يانغ وكيم (Jang & Kim, 2004)، ودراسة ديك (Dick, 2010)، في تناولها للمشاركة في الأنشطة غير الصفية، واستخدام المنهج الوصفي، فيما اختلفت معها في مجتمع الدراسة والعينة، حيث أن هذه الدراسات لم تخص الطلاب المتفوقين بالدراسة كما هو موجود في دراستي الحالية.
- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الاتجاهات نحو الأنشطة غير الصفية ايجابية، وهي بذلك اتفقت مع كل من دراسة الذايبي (2002)، ودراسة كولشينكو (Kolchenko, 2012). فيما اختلفت مع دراسة القراله (2014) التي أظهرت نتائجها أن الاتجاهات نحو الأنشطة متوسطة.
- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الطلاب يميلون نحو النشاط الرياضي، وهي بذلك اتفقت مع دراسة عبد العاطي (2005)، فيما اختلفت مع دراسة ريان (2005) التي أظهرت نتائجها أن الطلاب يميلون أكثر للأنشطة العلمية، ودراسة الذايبي (2002) التي أظهرت نتائجها أن الطلاب يميلون أكثر للأنشطة الاجتماعية.

التوصيات والمقترحات

من خلال الدراسة النظرية والميدانية يوصي الباحث بالآتي:

1. تعزيز اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة غير الصفية من خلال عقد الورشات التدريبية والندوات الخاصة.
2. التخطيط لبرنامج متكامل حول موضوع النشطة غير الصفية وإشراك أولياء الأمور.
3. تعزيز البيئة المدرسية وتوفير التجهيزات اللازمة لذلك.
4. إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول موضوع الأنشطة غير الصفية وتناولت متغيرات لم تتناولها الدراسة.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع بالعربية

- ابو دواية، محمد (2012). الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة
- الأحمد، نضال (2000). الأنشطة اللامنهجية وأثرها في التحصيل الدراسي في مواد العلوم. آلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (64)، (121-129).
- أمين، محمد (2002). اتجاهات موظفي البنك المركزي نحو ممارسة الأنشطة الترويحية. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.
- البجة، عبد الفتاح (2000). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة. عمان: دار الفكر للطباعة.
- الهنساوي، عبدالرؤوف وعسل، خالد (2008). الأنشطة التربوية وتطوير العملية التعليمية. القاهرة: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي (2000) الموهبة والتفوق والابداع. عمان، دار الفكر للنشر
- الحربي، يحي (2006). النشاط الطلابي: دليل شامل يجمع بين النظرية والتطبيق. الرياض: دار الحضارة.
- الدخيل، محمد (2002). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الذايبي، محمد (2002). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي والعوامل المؤثرة فيها. مجلة رسالة الخليج العربي، 88(3)، (118-182).

- ريباني، علي(2005). دور الأنشطة العلمية غير الصفية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية.رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- الزق، أحمد(2008). علم النفس (ط2). عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- زهران، حامد(2003). علم النفس الاجتماعي(ط6). القاهرة: عالم الكتب للنشر.
- سلامة، ياسر(2005). موسوعة الصحافة والنشاطات المدرسية. الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن (2002). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه (ط7). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شمعون، محمد(1999). علم النفس الرياضي والقياس النفسي. القاهرة. مركز الكتاب والنشر
- صوان، هبثم(2010). اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الالكتروني. عمان: دار جليس الزمان للنشر.
- عبد العاطي، محمد(2005). قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويج الرياضي. رسالة ماجستير، دار الكتب والوثائق المصرية، القاهرة.
- عبداللطيف، وحيد(2001). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عجيلات، عبد الباقي(2017)، دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين- المتفوقون دراسياً نموذجاً، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة محمد لمين سطيف، الجزائر.
- عسيلة، محمد والينا، أنور(2009). علم النفس الاجتماعي(ط2). فلسطين: هيئة الكتاب الجامعي.
- عقيلان، نهاد(2011). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- عيد، محمد(2000). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشوق.
- الفهيدى، رشيد(2009). دليل الأنشطة المدرسية. الكويت: مالك للخدمات الاعلامية.
- مصطفى، صلاح (2002). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. الرياض: دار المريخ للنشر.
- المعاينة، داود والعقول، حسن (2004). النشاط الطلابي وتطبيقاته. الرياض: الدار الحديثة للتربية.
- اليامي، نوف (2014). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الابداعي من وجهة نظر الطلاب الموهوبين ومعلمهم في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، الملحقية الثقافية السعودية بالأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Dick, A. (2010). The Relationship of Participation in Extracurricular Activities to Student Achievement, Student Attendance, and Student Behavior in a Netraska School District, ProQuest LLC, Ed. D. Dissertation, 67.
- Jang, S & Kim, N. (2004). Transition from High School to Higher Education and Work in Korea, from the Competency-Based Education Perspective. International Journal of Educational Development, 24(6), 691-703.
- Kolchenko, K. (2012). Development of Students Vocational Competence in the Frame of Extracurricular Activates. Social Welfare Interdisciplinary Approach, 2(1), 64-69.
- Rickinson, E.A (2004): A Review of Research on Outdoor Learning, NFER &Kings College, London